محافظا لازمانه واوقاته مقبلا على طاعة ربه وعباداته مع خلق
ابهج من عقود اللال واعذب من الما الزلال مع البشاشه
وعذوبة الكلام ولين الجانب للخاص والعام لا تراه الا مسرورا
دايم الاوقات ولا ينفك مبتهجا على اختلاف الحالات وكان اية
في الكرم لا يحد سعته ولا حرج حتى انسى بجوده من تقدم ودرج
كثير الاحسان مكرما للضيفان وكان ينفق نفقة السلطان
وينكح النسا الحسان ويسكن المعظم من الدور والبنيان وكان
لا يركب الا الخيل الجياد ويطلبها من كل البلاد واذا ركبها لا يشق
له غبار ولا يجري معه احد في مضمار وهو مع ذلك قايم
بوظايف نفع العباد في سره وجهره عاكف على طلب العلم
ونشر مويج الادب بطيبه ونشره ولم تطل لياليه
ولا امتدت ايامه بل قل في هذه الدار مقامه وعجل له حمامه
واستمر على وزارته في صدر صدارته الى ان سقاه الحمام
كاس منيته فمضى وحيدا الى حفرته تغمده الله برحمته

عبد الله بن زين بن محمد بن عبد الرحمن بن زين عبد الله ابن زين

ابن محمد مولى عيديد رضي الله تعالى عنهم فقيه زمانه
ومقدم اقرانه الامام النظار والهمام الذي بعد في الاخبار
والمقدم الذي لا يصطلى له بنار بحر العلم الذي يفيض وبحر
الفضل الذي لا يغيض ولد بمدينة تريم وحفظ القران العظيم
ومضى من صغره على الدين القويم ثم طلب العلوم وسهر
الليالي في طلبها بشهادة النجوم وحفظ الجزرية والعقيدة

العزالية

العزالية والاربعين النووية وحفظ الملحة والقطر
والارشاد وعرض محفوظاته على العلما الامجاد وتفقه على
امام المحققين شيخنا القاضي احمد بن حسين ولازمه الى ان
تخرج به وبرع وجمع من الفوايد ما جمع واخذ عنه علوم
منها التفسير والحديث والعربية عن شيخ الزملا شيخنا
ابي بكر بن عبد الرحمن واخذ عن اخيه محمد الهادي الحديث
والتصوف ومن مشايخه شيخنا عبد الرحمن بن محمد العيدروس
وشيخنا عبد الرحمن بن علوي بافقيه وغيرهم ممن لا يحصر في
الا انذكرهم وكان في الحفظ منقطع القرين يكاثر
بمحفوظاته رمال يبرين لا تغيب عن حفظه شارده ولا تفوته
الخالدة والتالده وكان اجمع اقرانه للفقه وعلومه
وابرعهم في منقوله ومفهومه واذن له غير واحد من
مشايخه في التدريس والافتا فدرس وافتى وانتفع
به جماعة من الفضلا وتخرج به كثير من العلما منهم
صاحبنا السيد احمد بن عبد الرحمن بالفقيه والشيخ
علي بن حسين العيدروس وغيرهم وحضرت درسه
ولازمت مجلسه وقرات عليه بعض الارشاد وحضرت
بقراة غيري فتح الجواد وكان اية في الفروع والاصول محققا
لا يقول الا المنقول وما شهدت الطلبة اسرع من نقله
وكان علمه اوسع من عقله ولما نقل الارشاد بحفظ جميعه
حصل له خلل في سمعه واشتهر عند العوام ان من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)